

Al Mustaqbal University College
Department of Physical Education
and Sports Science



كلية المستقبل الجامعة
قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة



* الهجوم الخاطف في كرة اليد

الهجوم الخاطف عبارة عن اجراء هجومياً خططياً يقوم به لاعبي الفريق المدافع او مجموعة لاعبين منه او لاعب من التحول من الدفاع عن مرماه الى الهجوم على مرمى الفريق المنافس في اقل زمن ممكن ، حتى يتمكن من حراز هدف قبل ان ينتهي ان ينتظم الفريق المنافس للعملية الدفاعية. فالهجوم الخاطف افضل أنواع او مراحل الهجوم في كرة اليد الحديثة ، وقد دلت الشواهد على تفوق الفرق التي تجيد القيام بالهجوم الخاطف ، وتزداد فرص الهجوم الخاطف كلما زادت سرعة اللاعبين في الانتقال من الدفاع الى الهجوم ، بالإضافة الى الدقة والسرعة والقوة التي يجب ان تميز بها التمريرات او التصويب المستخدمة اثناء أداء هذا النوع من الهجوم ، لذا فيجب التركيز على مهارة التمرير والاستلام بالسرعة والقوة والدقة المطلوبة لمسافات متنوعة اثناء العدو تجاه وفي الفريق المنافس. ويبدأ الهجوم الخاطف بمجرد استحواذ حارس المرمى او احد لاعبي الفريق المدافع على الكرة ، ويتطلب الامر تعاوناً بين زميلين على الأقل ، احدهما بسرعة الانطلاق للقطع للأمام تجاه مرمى الفريق المنافس ، والثاني بسرعة التمرير ، كما يقسم هذا النوع من الهجوم بسرعة التفكير والأداء الذي يرتبط بالتوقيت الصحيح لعملية الجري والتمرير على حد سواء ، كما يجب ان يكون انطلاق المهاجمين بانتشارهم بالملعب فأتساع جبهة الهجوم يزيد من صعوبة الأداءات الدفاعية عنه ، لذا يجب ان يتحرك اللاعبين في خطوط متباعدة.

وتزداد فرص نجاح الهجوم الخاطف كلما زادت سرعة اللاعبين في الانتقال من الدفاع الى الهجوم ، فالهجوم الخاطف يبدأ الفريق من موقفه

الدفاعي ويتأسس على الامتلاك المفاجئ او غير المتوقع للكرة ، ويبدأ في الحالات التالية :

أ- عند استحواذ حارس المرمى على الكرة وتصويبها في مرمى الفريق المنافس مباشرة مستقلاً تقدم حارس المرمى.

ب- عند استحواذ حارس المرمى على الكرة وسرعة تمريرها لزميل.

ج- عند استحواذ المدافعين على الكرة - نتيجة خطأ تمرير او صد التصويب او ارتدادها من الهدف...الخ. وسرعة تمريرها للأمام بصورة خاطفة.

د- عند نجاح المدافع في الاستحواذ على الكرة في اثناء كفاحه المباشر مع المهاجم وسرعة تمرير الكرة للزميل القاطع دون ابطاء.

هـ- عند حدوث مخالفات من لاعبي الفريق المنافس لقواعد اللعب، والبدء الفوري والسريع في تنفيذ نتيجة الخطأ بالتمرير السريع كما هو الحال - مثلاً - في الرميات الحرة ، او رمية الجانب...الخ.

وعند قيام لاعبي الفريق بعد تسجيل هدف في مرماهم بسرعة البدء برمية الارسال.

وهنا يتطلب الامر تعاوناً بين زميلين على الأقل احدهما بسرعة الانطلاق للقطع في الامام والثاني بسرعة التمرير بقدر كبير من الدقة. كما يتسم هذا النوع من الهجوم بسرعة التفكير والأداء الذي يرتبط بالتوقيت الصحيح لعملية العدو والتمرير والاستلام على السواء، كما يجب ان يكون انطلاق

المهاجمين بأننتشارهم في الملعب ، فأتساع جبهة الهجوم يزيد من صعوبة الدفاع عنه ، فالأفضل ان يكون التحرك في خطوط متباعدة.

وللهجوم الخاطف اثر هام في نفوس لاعبي الفريقين ، اذ يسهم في التأثير السلبي على معنويات لاعبي الفريق المنافس ويبعث فيهم الرعب ، في الوقت الذي يعمل على زيادة درجة الحماس والثقة وقوة الإرادة للفريق المهاجم ، كما يمكن استخدام محاولات الهجوم الخاطف لغرض اضعاف الفريق المنافس واجهاده وعدم اعطائه الفرصة لاتخاذ اماكنه الدفاعية بسهولة ، هذا بالإضافة الى حذر المنافس عند قيامه بالهجوم ، ومعه من القيام باستبدال لاعبيه خلال عمليات الهجوم او الدفاع للاستفادة بإمكانات وقدرات ومهارات هؤلاء اللاعبين.

مما سبق يتضح ان الهجوم الخاطف عبارة عن هجوماً خططياً يقوم به الفريق المدافع او مجموعة منه او فرد ، من خلال التحول السريع من الدفاع عن مرماه الى الهجوم على مرمى الفريق المنافس في اقل زمن ممكن وبأقل عدد من التمريرات حتى يتمكن من احراز هدف قبل ان يتهياً او ينتظم الفريق المنافس في الدفاع عن مرماه والغرض منه تمكين الفريق من احراز النجاح السريع مع بذل جهد قليل نسبياً وهو يرفع من روح الفريق المهاجم ويخفض من روح الفريق المنافس ، الا ان هناك خطورة له على الفريق الذي ليس لديه خبرة ، فقد تسود عمليات الهجوم الخاطف روح الفوضى والتسرع ، لذلك يتطلب أداء اللاعبين والفرق للهجوم الخاطف مهارات فنية عالية ومستوى عال من اللياقة البدنية خاصة عنصرى السرعة وتحمل السرعة لضمان نجاح هذا النوع من الهجوم.

